



مصر تحتفل بيوم السياحة العالمي

القاهرة - احتفلت مصر ومدنها الأثرية والتاريخية الجمعة بيوم السياحة العالمي، الذي يحد في السابع والعشرين من سبتمبر من كل عام. وأقيمت احتفالات فنية وفلكلورية وسط الأهرامات والمعابد الفرعونية في الجزيرة والأقصر وأسوان وقنا وسوهاج والفيوم والمنيا، فيما تم استقبال السياح بالورود والغناء والرقصات الشعبية في مختلف مزارات مصر ومعالمها السياحية. وقال محمد عثمان رئيس لجنة التسويق السياحي في مدينة الأقصر الغنية بالمنازل من المقابر والعشريات من المعابد الفرعونية، إن فرق الفنون الشعبية ستقدم عروضها للسياح في ساحة معابد الكرنك الفرعونية، وأن الهدايا ستقدم لزوار المدينة طوال اليوم. واستعدت المنتجعات السياحية على شواطئ محافظة البحر الأحمر وفي مدن الغردقة ومرسى علم وسفاجا للاحتفال بذلك اليوم، فيما اكتست احتفالات منتجج الجونة بيوم السياحة العالمي بطابع خاص، إذ تزامن مع استضافة المنتج لفعاليات النسخة الثالثة من مهرجان الجونة السينمائي، والتي اختتمت الجمعة.

ويجسب محمد يحيى عويضة المدير العام لمنطقة آثار الأقصر ومصر العليا، فإن قدما المصريين عرفوا أنماط من السياحة ومارسوا السفر واستمتعوا بالرحلات قبل آلاف السنين. وأشار عويضة إلى وجود نقوش ورسوم على جدران المقابر المصرية القديمة، تشير إلى رحلات التزهة والحج، وأن تلك النقوش التي تتحدث عن رحلات السفر والتزهة والحج موجودة في آثار سفارة وميدوم وبنني حسن ومقابر النبلاء في الأقصر.

ضرورة تنوع

السياحة التونسية

تونس - قال عاملون في قطاع السياحة في تونس إن إفلاس شركة السفر البريطانية توماس كوك لن يؤثر كثيرا على السياحة التونسية، لكنه يذكر بشدة بالحاجة إلى عرض منتج آخر غير الإقامة التي تشمل كل شيء في المنتجعات الساحلية.

وأوضح خليل فخاخ رئيس الجامعة التونسية للفنادق أن إفلاس الشركة البريطانية يمس مباشرة 40 فندقا في تونس، مشيرا إلى أنها "فنادق جيدة، ولا اعتقد أنه سيكون هناك إفلاس" لفنادق. وقالت مسؤولة في وكالة سياحة، طلبت عدم كشف هويتها، إن توماس كوك "يؤمن منذ أمد بعيد، الأمر سيكون صعبا لكن يمكن تجاوزه". وأوضحت أن "توماس كوك غابت تقريبا عن البلاد لثلاث سنوات، وتعلمنا كيف ننهض".

وبحسب الجامعة التونسية للفنادق، أدى إفلاس عملاق السياحة البريطاني إلى إحياء الدعوات لتنوع المنتج السياحي التونسي في وقت بات فيه ثلاثة أرباع السياح التونسيين عبر وكالات سفر.

وقال هادي حمدي الخبير في القطاع "إنه نموذج أخذ في الانحسار". وأضاف "يجب القيام بانتقال من عرض منتج موجه للأجيال الجديدة".

ولتحقيق ذلك يطالب أصحاب الفنادق خصوصا بتوقيع اتفاقيات "الأجواء المفتوحة" الذي يجري تحضيره منذ سنوات مع الاتحاد الأوروبي. ومن شأن هذا الاتفاق تمكين شركات الطيران المخفضة التكلفة القادمة إلى تونس وتقليل اعتماد الزوار على رحلات "التشارتر" لوكالات السفر.



في حضرة ماو تسي تونغ

الصين تلون سياحتها بأحمر الشيوعية

السياح يتوافدون على الأطلال والآثار الحمراء وبلدات الشخصيات الثورية



وجبة في الطبيعة على شرف الثورة

ولونغ معرفة باشكالها المختلفة، كان هناك خمسة تنانين ترقص بين الغابات. وكلما تقف في أسفل هذه الشلالات وترتفع رأسك إلى الأعلى لتتأمل إلى تلك الشلالات الجميلة، تشعر دائما كم أنت صغير وضئيل أمام إمكانات الطبيعة العظيمة.

لمحة النهر الأصفر

تعتبر مدينة يانان نقطة ثورية في تاريخ الصين، حيث يبدأ الزوار المحليون والأجانب على الإيقاع القوي للملحمة الغنائية الشعبية "الدفاع عن النهر الأصفر"، جولتهم في منطقة شلالات هوكو التابعة لمقاطعة شنشي شمال غرب الصين.

الملحمة المستوحاة من مشاهد طبيعة النهر الأصفر، ألهمت أبناء الشعب الصيني الروح القتالية خلال فترة حرب المقاومة الصينية ضد الغزو الياباني.

ويعتبر شلال هوكو ثاني أكبر شلال في الصين وأكبر شلال "أصفر" في العالم، حيث يبلغ عرض منبع الشلال 300 متر، ويختلف عرضه باختلاف الموسام، ويتراوح من 20 إلى 30 مترا بعد مسافة أقل من 500 متر من المنبع.

ومع زيادة انهيار الماء، فإنه يندفع إلى فتحة ضيقة في وسط جرف، كما لو كانت المياه تنهمر من إبريق ضخم، ومن هنا أخذ الشلال اسمه ويعني باللغة الصينية "قم الإبريق".

وتجذب شلالات هوكو شمالي الصين، التي أصبحت وجهة سياحية طبيعية وحيدة للمياه على المستوى الوطني داخل يانان، عددا كبيرا من الزوار المحليين والسياح من مختلف أنحاء العالم، بسبب منظرها الخلابة، خاصة مع انعكاس ضوء الشمس عليها وظهور قوس قزح. وإلى جانب غناها بموارد السياحة الحمراء، تحلل يانان على قائمة الدفعة الأولى لمن الصين التاريخية والثقافية، حيث تجذب جبال باو ته ويانغ جيا لينغ وزواو يوان وموقع مؤتمر لومنتشوان وقرية ليانغ جيا خه وغيرها من المواقع عشاق التاريخ والثقافة.

وتقدم دول أخرى مثل روسيا وفرنسا وألمانيا وكذلك كوريا منتجات سياحية تلبى اهتمامات السياح المهتمين بالثورات.

وفي نفس الوقت، ستزيد رحلات السياحة الحمراء التي يقوم بها الأشخاص الذين ولدوا بعد 2000 بشكل ملحوظ على أساس سنوي، وفقا لتوقعات السوق التي نشرتها وكالة "سي تريب" الإلكترونية للسياحة.

المسارات السياحية

من البحيرة الجنوبية في جياشينغ والتي عقد فيها الحزب الشيوعي الصيني مؤتمره الوطني الأول على متن سفينة، إلى ميدان تيان أن من بكين الذي شهد العديد من الأحداث التاريخية الهامة، ومن جبال جينغ قانغشان التي أسست فيها أول قاعدة ثورية ريفية إلى الموقع الثوري بانان، يتصاعد، تزامنا مع ارتفاع حرارة الطقس، ذكاء السياحة الحمراء من "السير على خطى المسيرة الكبرى مجددا" و"السياحة في مسقط رأس شخصية عظيمة"، و"جولة في قواعد المقاومة ضد الغزاة اليابانيين"، والمواقع ذات المناظر الخلابة الحمراء، بحيث تسير أفواج السياح من الصين ومختلف دول العالم في رحلة تزيينها المناظر الطبيعية.

ومن القواعد الثورية الصينية التي يزورها الكثير من السياح، جبال جينغ قانغشان التي تقع في مقاطعة جيانغشي وهونان بوسط جنوبي الصين، وتمتاز بالمناظر الخلابة والمواقع التاريخية القديمة، وتبدو فيها قمم الجبال العالية والأحجار الجيبية والشلالات والكهوف والينابيع الساخنة والغابات العذراء مع الحيوانات المختلفة، وأيضا المواقع التي تبرز تاريخ جيش العمال والفلاحين الصينيين الأحمر (1928-1937) مثل المتحف الثوري لجبال جينغ قانغشان، وقرية الجيش الأحمر على مساحة 10 آلاف متر مربع، ومقبرة جبال جينغ قانغشان للشهداء الثوريين وغيرها، مما يجذب الزوار إليها بحماسة كبيرة.

السياحة، أفكار وتنوع واختلاف، فبعد سياحة المخاطر والسياحة البيئية والسياحة المظلمة، نجد السياحة الحمراء، هذه السياحة التي تعتمد تتبع تاريخ الثورة، صناعة صينية جلبت بها مواطنيها من مختلف الأعمار، ثم انبهر بها الأجانب وتوسعت بعد ذلك لتشمل دولاً أخرى كروسيا وألمانيا وفرنسا وكوبا.

بكين - تتميز السياحة الحمراء

بزيارة المواقع التاريخية التي تتمتع بإرث وتاريخ ثوري ونضالي، وهي بادرة صينية نشأت منذ تسعينات القرن الماضي، لتتشكل منذ عام 2004 ما يزيد عن 30 خطا سياحيا أحمر شائعا، بالإضافة إلى 123 بقعة ذات مناظر خلابة كلاسيكية في بلاد الملبأ وأربعمئة نسمة. وباتت هذه السياحة تستقطب المزيد من الاهتمام والإقبال الجماهيري، تجذب السياح الصينيين من مختلف الأعمار؛ المسنون الذين يأتون لاسترجاع ذكرياتهم والشباب الذين يرغبون في أن يتعرفوا على مسيرة الحزب الشيوعي الصيني، ثم توسعت لتشمل الشباب الثوري من مختلف دول العالم.

وتتوزع مناطق السياحة الحمراء بين مدينة يانان التي كانت ذات يوم مقرا للجيش الأحمر وقيادة الحزب الشيوعي، ومدينة شياوشان في مقاطعة هونان وهي مسقط رأس ماو تسي تونغ، وجينغ قانغ شان في مقاطعة جيانغشي حيث تشكل الجيش الأحمر، وغيرها من المراكز السياحية ذات البعد الثوري في البلاد.



منذ عام 2004
تشكل ما يزيد عن
30 خطا سياحيا أحمر
شائعا، بالإضافة إلى 123
بقعة ذات مناظر خلابة
كلاسيكية في
الصين

زوار من مختلف الأعمار

تلقي السياحة الحمراء باعتبارها منتجا يتذكر الماضي ترحيبا من قبل الصينيين من منتصف العمر وكبار السن، فالثورة الحمراء تعد فترة من تاريخهم، مرت عليهم وتعودواها في سمعهم وبصرهم على حد سواء، بحيث أصبحت مواقع السياحة الحمراء مناطق يتذكرون فيها التاريخ ويستعرضون الأحداث في السنوات الماضية.

يقول البروفيسور شيوي رن لي من جامعة شيان، في تحليله لهذه الظاهرة، إنها "مواجهة للعالم الواقعي ذي الأشكال والألوان المتعددة والمتنوعة، يحب هؤلاء الناس استخدام التسامح التاريخي في محو تجاعيدهم التي خلفها الزمان، ليستعرضوا من خلال السياحة في المواقع الثورية خلاصة تجاربهم".

ويضيف "كانت لهم فترة اجتازوها من التجربة والمعاناة الخاصين بحياتهم، وكانت لديهم تطلمات للشباب وحماسة في الحياة، وقد احتضنوا العصر بصديق وإخلاص، وتشبثوا بعقيدتهم بجهد، عندما يتحول كل شيء إلى أحداث من التاريخ، تصبح حياتهم في ذكرياتهم مضمونا ذا قيمة روحية".

وقالت مصادر في صناعة السياحة الصينية، إن الأطلال والآثار الحمراء وبلدات الشخصيات العظيمة والشخصيات الأسطورية والمواد التاريخية، تلفت أنظار الشباب أيضا، لأنهم يرغبون في أن يتعرفوا على كيفية تطور الحزب الشيوعي الصيني

